N°40 دو٤٣٠ ثمن النسخة ٥٠ صانتيما السنة الثانية عدد ٤٠

المرصاد
El-Merçad

جريدة سياسية اجتماعية اخلاقية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع

الجزائر = يوم الجمعة ٢٧ ذو القعدة ١٣٥١ الموافق ٢٤ مارس ١٩٣٢

المكاتبات

والمراسائل لاترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

تعنون باسم مدير الجريدة

محمد عباسه لاخضري

Directeur : ABABSA MOHAMED

7, Rue de la Révolution

صاحب امتيازها

جوكلارى محمد الشريف

Gérant : JUGLARET « dit » MOHAMED CHERIF

فيمة الاشتراك

في القطر الجزائرى عن سنة	٤٠ ..
عن نصف سنة	٢٥ ..
فى تونس والمغرب وطرابلس	٤٥ ..
في سائر الاقطار	٥٠ ..

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

الحوالات ترسل باسمي المرصاد والشيك فقط مجردة عن اسمي المدير وصاحب الامتياز وعدد الشيك ١٣٠ — ١٨

كلمات المدير

باسم الله اوجه كلمتي الي القراء الاعزاء والي الشعب البائس المسكين راجيا من ورائها الانتباه لى قبول نصائح العاملين الذين ضحوا بنفسهم من حياتهم الغالية فى سبيل نفع ابناء ملتهم ووطنهم ومن بين هؤلاء مدير هذه الجريدة الذي يبرز الي ميدان العمل الجدى في السنة الفارطة تحت وابل الازمة الخانقة مع ما عرض له من تيار الفتنة التى اثارها المغرضون ومن علي شاكلتهم من المدفوعين بعوامل تمنعنا الظروف من التصريح بها !

اعمال المرصاد

علم كل قاري، ماقامت به هذه الصحيفة من اعمال وطنية جليلة. منها توضيح حالة النيابة وانتقاد النواب ونصيب الامة من النيابة ومن وعود النواب واظهار الفلاح في حالته البائسة وما فاساه من الخسائر وقساوة الضرائب الي غير ذلك من الحالة الراهنة التي اصبحت فيها امة الجزائر اليوم

ترجمة فصول المرصاد

ترجمت فصول المرصاد الوطنية كلها وادرجت بجريدة « لابريس ليبر » تلك الصحيفة الحرة التى ظهرت بمظهر المساعد للاهالي في وقت فقدت فيه الامة الجزائرية كل مساعد ونصير حتي من نوابها الذين صبحوا عليها كاعظم نائبة باقوالهم واعمالهم واحوالهم الا من رحم ربك وقليل ما هم ولامقصد لهذه الصحيفة الحرة في سلوكها القويم سوي ربط اواصر المحبة بالمشاركة بين عنصرين متساكنين في وطن واحد يضمهما علم واحد ومصلحة واحدة وكما انهما سواسية فى الضراء يجب ان يكونا سواسية في السراء : سياسة حكيمة تقرب ولا تبعد وتحبب ولا تبغض وتوحد ولا تفرق » حبذا المقصد وحبذا السياسة لو اهتدي اليها حكام الوطن الجزائرى لاصبح هذان العنصران كعائلة واحدة يرثى كل منهما لحال اخيه فتقع المعونة علي هذه المصائب المتراكمة علي الانسان في حياته المملوءة بالاخطار

دفاع المرصاد عن خطة الاصلاح

قام المرصاد بالدفاع عن مبدإ الاصلاح عند ما هاجمته صحف الخبراف ذلك الهجوم الخالى من سلاح الحجة والبرهان المقمص بالثلب والسباب وتقطيع اعراض الابرياء بما هو مسطر في صحفهم ويبقى مسجلا في صحائفهم الي يوم الحساب . دافعت هذه الهجمة بما تعتقده دفاعا عن شرف العلم والاسلام والوطن لما لنا من اليقين في سلامة مبدا الاصلاح القويم ونزاهة رجاله المصلحين الطاهرين الذين اظهروا تفانيهم فى احياء الفضائل وقتل الرذائل والاستماتة في سبيل اعلاء كلمة الحق ما جعلهم محبوبين عند سائر الطبقات المتمكنة من الايمان الكامل والتفكير الصحيح

ظهور المنشقين عن الحركة

لقد ظهر من ابناء هذه الامة المنتسبين لهذا الدين شخاص ينتصرون لاهوائهم التي ستضيع لهم عند ما يستفيق الشعب فاستعانوا بانفار يتدبون صيتا ضائعا طالما حلموا به في عالم الاماني فاصبحوا يدبرون للانتقام من العلماء المصلحين واسسوا جرائد ملؤها عار وخزي وفجور مما جلبوا به الفضيحة عند الامم الشرقية العربية للجزائر ! ومقصدهم بين عند العقلاء يتلمسونهم اعراض علماء الامة وقادتها اذ استنقاص العلماء ينزع الثقة العامة منهم فيضعف الايمان وينخذل الاسلام وما يخفي ما في هذه المكيدة المدبرة من وراء ستار لهدم الاسلام في حصنه على يد الفجرة من ابنائه وعلامة هؤلاء الفجرة ايقاد نار الفتنة بما يسطرونه من الفاظ الفحش التى لاتبرز الا من قلب ران عليه النفاق فانفجر بما ملئ من ادران الكفر والفسق والفجور فيا ويل هذا الفريق الخائن عندما تعرفهم الامة بسيماهم فتاخذهم بالنواصي والاقدام

سعي العقلاء في الهدنة

سعى لدينا كثير من عقلاء هذه الامة وصلحائها وورد علينا مكاتيب كثيرة في هذا الشان من سائر نواحى القطر فامتثلنا نصائح الساعين وسكتنا مدة شهر الصيام احتراما لاقتراح الناصحين وتعظيما لشهر العبادة والدين فلم يزد سكوتنا اهل العار الا تكالبا واستكبارا ظنا منهم اننا فشلنا او من سبابهم وشتمهم تاثرنا ولم يعلموا انهم وقعوا في الشرك الذى نصبوه لانفسهم فقد اكرهونا على تلبية صوت الواجب واجب الشرف الدينى والذمام العربى والغيرة التى سيقراونها عند ختم (الرواية !) وبعد ما نشهد الله والملائكة والناس اجمعين عند ذلك نهجم هجوم البطل المتدرع بدرع الحق الذي لا يقهر ولا يغلب

دخول المرصاد فى السنة الثانية

وحيث دخل المرصاد في سنته الثانية فانه يعد الشعب وعد حر بار بوعده من انه يخدم المصلحة العامة اكثر مما خدمها في السنة الماضية بفضل ما استفاده من التجارب التي هي اكبر استاذ فى هذه الحياة ولقد سعي مديره في ترقيته من سائر وجوهه ونواحيه التي تضمن له السير المنتظم بفضل ما اوتينا من ارادة وصبر على النوائب غير اننا نأسف لما وقع من تقصير المشتركين عن دفع معلوم اشتراكهم الذى لا يمكن للجريدة ان تعيش بغيره فان الادارة لم تتصل سوى بثلث المشتركين وتخلف الثلثان عن الدفع للسنة الاولي وهذا مما يبعث الفشل في سواعد العاملين ويخيب الظن فى امة هذا شانها مع صحافتها التى هي لسانها الناطق وصوتها الصارخ وساعدها المتين

المرصاد والشيوعية

حارب المرصاد الشيوعية بالقطر الجزائري باثا عليه صحف هذا المذهب بالجزائر وباريس وقد حملت عليه حملة شعواء ظنا منها ان المرصاد من الصحف التى تتجر بالوطنية والدين كلا وايم الحق ان المرصاد ما حارب الشيوعية الا لكونها تصادم الاسلام في جميع اصوله الاعتقادية والعملية وهيهات ان يعتنق مذهب البلشفة مسلم يتبصر بمبادى دينه القويم مطلع علي ما ترمى اليه البلشفة من الحاد وفوضي

المرصاد والحكومة

اما موقف المرصاد مع الحكومة فهو دائما موقف الصراحة السليمة وعدم المؤاربة يوصل صوت الامة الى المراجع العليا واثقا بعدالة رجال فرنسا الحاكمين يوصل صوت الفلاحين الذين اخنت عليهم السنون بجدبها والضرائب بثقلها والازمة بكلكلها يوصل صوت العمال العاطلين عن العمل حتى اصبحوا فى مهاوى المسغبة ؟ يوصل صوت الفقراء الذين هم اليوم عرضة لاخطار البرد والجوع او باما اكثر هذا الفريق فى الامة الجزائرية اليوم ان المرصاد يعتقد ان الحكومة هى ام الشعب المحكوم فالواجب يقضى عليها حسب شريعة الانسانية ان تسعى كل السعي في تهذيبه والسير به الي الرقي البشري حسب تعهدات المبادي الديموقراطية فمن العار ان يبقي شعب الجزائر يخبط في ظلام الجهل والخمول بعد ما عاش فرنسا كاملا تحت راية دولة تعد من اعظم دول العالم في الحرية والمساواة والتمدين . ان شعب الجزائر يتطلب دائما معونة فرنسا المادية والادبية ويعلق امله عليها في السير في طرق السعادة والنور وان في احياء شعب كشعب الجزائر يمت بصلة عظيمة الي دولة فرنسا المادة بكر حاوية لاعظم كنز من كنوز الدنيا لايفنى ولا يبيد حتى ياتي امر الله .

ثقة المرصاد برجال فرنسا

ان للمرصاد من الثقة برجال فرنسا الاحرار ما يجعله يستقرب نجدة فرنسا الكبري لانقاذ الشعب الجزائري مما اصبح فيه من فقر وجهالة وذلك بما نشاهده من جملة الصحافة الفرنسية بالقطر الجزائري فى اظهار حالة الاهالي وما هم فيه من جوع واحتياج ولو وجدت هذه الصحف من يؤازرها من نواب الاهالي لاصبحت الازمة منفرجة ولحسن مخرج الامة مما هي فيه من شرور وبال ونعاسة ونكال

المرصاد والفكرة الاصلاحية

المرصاد يعتبر مبدا الاصلاح الحقيقي هو تطهير العقائد وبث التعليم العربى الاسلامى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة بالحسنى وعدم التنفير بالغلظة والفضاضة . فهذا هو الاصلاح الحقيقي الذى نؤيده ونتصره طول حياتنا . جمع الله كلمة الامة وشملها باللطف الخفى بفضل ما بقى لها من الايمان والانتساب للقرآن وسيد ولد عدنان . يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله مايشاء

(عباسه)

انبرج ام مظاهرة ؟

لم تترك المظاهرة الدينية السلمية التى قام بها الالاف من المصلين يوم ٢٤ فيفرى سوي الاثر الحسن عند سائر الطبقات السياسية وقد استمالت عواطف الكثير من الاحرار الفرنسيين وبالاخص الصحف الحرة كجريدة « لابريس ليبره » تلك الجريدة التي شاهدنا منها دفاعا شريفا في المسائل الاهلية وقد عززت صحيفتنا منذ تاسيسها الي اليوم بما عربته من الفصول النافعة فنحن مدينون لها علي الخصوص وكل من تهمه الحالة الاهلية على العموم . اما الصحف المعارضة فانها في هذ المرة وقفت موقف الحياد لتحققها من غلط ذلك المنشور وعدم التروي فيه — تمت تلك المظاهرة السلمية من غير ان يحدث فيها مايسمى بحادث يعتد به لا من جانب المتظاهرين الذين يفوقون الستة الالاف من المصلين بقطع النظر عن غيرهم من المتفرجين وقد صبر المتظاهرون على مرارة القساوة والاحتقار التى شاهدوها من قوة البوليس

في ذلك اليوم — ولا من جانب المحافظة حيث لم تهتم بهؤلاء المصلين فتتخذ القوة الكافية لقمعهم وتشتيتهم فمرت المظاهرة الاولى من غير ان تترك في النفوس ما يستفزها واصبحت الحالة في راحة وامن وسلام

وفي يوم الجمعة الموافق ٢ مارس اشيع ان المصلين يعقدون مظاهرة اشد واقوى من الاولي فصدقت الحكومه هذه الاشاعة لما ثبت عندها ان يد الشيوعيه تعمل دايما عند ما تسنح لها مثل هذه الفرص وقد عثرت المحافظة العامه علي مناشير تعلن بعقد مظاهرة بعد صلاة الجمعة فتيقنت المحافظة ان الحزب الشيوعى يريد ان يستغل الاهالي! وعليه فقد اتخذت الحكومة جميع الاحتياطات لمقابلة ما عسى ان يحدث في اثناء المظاهرة فاحضرت قوات من مشاة فرقة السود السنغال وكوكبه من خيالة « الشاسور دافريك » وقوة من الجندرمه علي الخيول ومضخات لرش المجتمعين وعربتان تحملان مفرقعات الرمان « لافروناد » وكوميسارات الاقسام السبع والكومسير سنطرال واليوليس السري واعوانه واعلن الحصار علي مسجد الحنفية برحبة الحوت علي الساعة ١١ صباحا بعد ما وضعت القوات في امكنتها القريبة من النجدة لاول اشارة . كل هذه التدابير لاسبب لها سوى كثرة السعايات بالوشاية الكاذبة من جماعة المجرمين الذين يسمون انفسهم بالسنيين وتدخل الحزب الشيوعي ليغتنم مثل هذه الفرصه ظنا منه انه ينال شيئا من المسلمين الجزائريين وبهذه الاسباب شدت الحكومه واحضرت القوات اللازمه لتشتيت المتظاهرين وقمع ما عسى ان يحدثه الفوضويون من الشيوعيين

ولما اتم المصلون صلاتهم وخرجوا من المساجد علي نية الذهاب الي اشغالهم شاهدوا القوات رابضه بناحيه البوسطه ودار التجارة فذهبوا للتفرج كغيرهم علي هذه القوات فهجم البوليس دفعة واحدة لتشتيت المتفرجين فسقط الكثير منهم على الارض طريحا فقبض علي ثلاثة انفار دافعوا ضرب البوليس لهم فزجوا في السجن وسيحالون على المحكمه الجنائيه بدعوى ضربهم للبوليس . كل هذه الحوادث المحزنة لاسبب لها سوى ذلك المنشور الذى اصدره عامل عمالة الجزائر بلا تامل لما عسي ان يحدث عنه من المكدرات لان المسائل الدينية يجب فيها كثرة التروي خصوصا والخلاف واقع بين حزبين كل منهما يرى الحق لنفسه ومع جانبه

ونحن لايهمنا من هذه الحوادث كلها غير حملة بعض الصحف الفرنسية التى صورت هذا الحادث في قالب ثورة وعداء وتوركت على العلماء المسلمين بما تجاوز حد الانصاف والمعقول اوهذا ديدن الغلاة من زملائنا الفرنسيين فانهم يتغالون فى جانب المسلمين ويثورون لاقل حادث فيصورون النملة جبلا شامخا تسكنه وحوش ضارية فثور الحكومة فتضرب ذلك الجبل بالمدافع الضخمة وتخسر لاجل هذا الوهم القناطير المقنطرة من القنابل والبارود ثم تخبر تلك الجرائد بان ذلك الجبل قد مهد بفضل القوة والحزم وقتل جميع ما فيه من الوحوش الضارية واصبح الامن مستتبا فى جميع نواحيه فيقتنع رجال فرنسا الكبيرة بهذه الخزعبلات والتخيلات ويثبت في الاسبرياه جميع المشوشات والمقلقات !

ونحن لا نقلق لهذا الهجوم الصادر عن تعصب كونته الوشايات الكاذبه والاغراض الفاسدة من اناس ينتسبون الي الاسلام وهم من اشد اعدائه وخصومه اما حملة الصحف الفرنسيه فاننا نقول بكل صراحة لزملائنا ان حملتكم هذه في غير محلها وانها لا تروج على رجال فرنسا السياسيين المحنكين الذين يعرفون صداقة الشعب الجزائرى لدولة فرنسا ومقدار اخلاصه لها في كل المواقف الصعبة والظروف الحرجة منذ احتلت فرنسا القطر الجزائري الى اليوم ولو صوبتم يا ها الزملاء اقلامكم بما تكسبون من قوة التعبير واودية المداد لتلويث عرض هذه الامة لدي دولة فرنسا لما استطعتم بذلك كله محو نقطه واحدة من دم الاهلى المسفوك بكامل تراب فرنسا للدفاع عن كيانها وعلمها زيادة علي الاخلاص التى اظهروه لها في المشارق والمغارب واخيرا نلتمس من الرأى العام الفرنسى ان ينظر هذه المسالة بعين الانصاف وان يتجنب الاغاليط التي تسديها الوشايات والمجرمون من اخواننا الاستفاعيين ولنا الامل في رجال المحافظة على الامن العام وادارتها السرية التي عرفت حقيقة دعوتنا الدينية ان تبدي رأيها وان تكشف الغطاء للحاكم الكبير جناب م كارد الوالي العام ذلك الرجل الحر الذى لايداري في الحق كائنا من كان كما ننصح لاخواننا المسلمين ان يتثبتوا في هذه القضية ويتركوا الامر لاربابه ويشتغلوا بما يعنيهم في امر دينهم ودنياهم واما الدائرة فانها تدور دايما علي الظالمين والعاقبة للمتقين

الدفاع عن الحرية بالجزائر

تاسست بمدينة قسنطينة لجنة للدفاع عن حرية مسلمي الجزائر وقد شكل مكتبها الموقت كما يلى :

الرئيس — الدكتور موسي النائب المالي والعمالي والبلدى سابقا . نائباه — الدكتور بن جلول النائب العمالي ابن الهنيسي علاوة النائب المالي والعمالي سابقا والعضو البلدي الان * الكاتبان — حموش استاذ بليسي قسنطينة وعضو بلدي والصحافي الكبير الشيخ الزناتي امينا المال — زرقين طبيب الاسنان والعضو البلدي وابن الابيض المحامى * اعضاء — درويش علي وكيل شرعي ؛ ابن جلول علاوة صيدلي وعضو بلدى ؛ الحاج ادريس محامى، صالح امزيان ملاك وعضو بلدي الزناتى محامي ؛

« المرصاد » : يشكر هؤلاء العاملين على ما قاموا به ويحث الامة الجزائرية عموما واعيانها وكبراءها خصوصا ان يعضدوا هذه اللجنة بالمال وبغيره كي يمكن لها ان تنفذ برنامجها المفرد

كلمة الى المشتركين

ايها المشترك العزيز اراك طيلة امد احتجاب (المرصاد) تتلهف الى مطالعته ولكن جديربك وانت المتمني دوام بروزه ان ترسل له ماعليك وان لا تلجيء ادارته الي قطعه عنك اذ لو بحثت عن سبب احتجابه لالفيت انك انت اعظم عامل في عدم بروزه اذ بينما قراته حولا واعجبت به وبخطته لم تنصفه في حقه الواجب نحوك !

ارسل ايها المشترك الكريم بمعلوم اشتراكك الي الشيك بوسطال عدد ٣٠ — ١٨١ غير فاكر الا اسم المرصاد مجردا عن اسمى المدير وصاحب الامتياز

كتاب مفتوح

الى جناب وزير الداخليه

ياسمو الوزير الخطير ان هذه الجريدة كانت في مقدمة الصارخين على تشدد جباة المغارم الغلاظ وكان للاصول التى نشرتها وترجمت ونشرت بجريدة الصحافة الحرة الصادقة (لابريس ليبر) دوى حرك احرار فرنسا الديمقراطيين فرفعوا احتجاجهم الى جنابكم الكريم وبالرغم عن ذلك فلا يزل الخناق مشدودا على رعاياكم الاهالى الضعفاء المساكين ومما لاحظناه اخيرا ما نشرته الصحف الفرنسيه الجزائريه كجواب لسعادتكم والى الجزائر سابقا المحترم عند لاوهليم مورس فيولات وقد اسفنا كل الاسف لذلك الجواب حيث لم تكن مطلعا على مايجري من جباة المغارم من القساوة وخرق القوانين المشروعة ماجعل الامة تتذمر منهم في كل وقت وحينة وان ماطلعك عليهم فيولت اقل من كثير اذ احطنا علما بما ترتكبه وعن البعض شاطودان وسائطا نوع والسباخ قد دهمها منذ اعوام جدب مريع وقحط متوالى اتلف الزروع والمواشي وان العدالة ان لايطلق جباة المغارم قاعدة شاذة ويستدلون بها على ان الاهالى يقدرون على الدفع ويماطلون وهل من الانصاف او العدل او الشفف للاهالى فراشه وقوت عائلته الضروري ؟ ومبادى الجمهورية تحرم ذلك وتراه منكرا فظيعا ورجاؤنا سكم ياجناب الديمقراطي ان تذارك الاهالى وتقدم من سياط الجباة وتعذيب الولاة وان تكلف لجنة من رجال الحكومة المعنيين بالبحث عن حقيقة ماهو جار بالجزائري منذاعوام وانا لنجدتك لمنتظرون ولنافيك الاعظم امل واكبر نصير

الجمعية الدينية

كانت هذه الجمعية قد اخذت من هيئة ادارتها واصبحت شؤونها تحت رعايته سكرتارية الادارة الاهلية بادارة العمالة بحجة ان هيئة ادارتها لم تحفظ توازنها الواجب وكان لهذا الاخذ استياء عم جميع الاوساط الاسلامية فما كان من الاعضاء الا ان سعوا فى جمع شتاتهم وتوحيد غاياتهم ليرجعوا للجمعية ماضيها الزاهر وسمعتها الطيبة باجتماعهم بمركز الادارة الرسمي وتجاذبوا اطراف الحديث فلم يكمل اجتماعهم لانهم متحدون متآلفون وكان اول عمل قرروا القيام به هو تحرير عريضة الى الادارة الدولية يعلنون فيها تضامنهم ويامارون من الحكومة ان ترجع لهم الجمعية الى حيازتهم . وستجيبهم الحكومة اذ من مصلحتها ان تعطى المسلمين حق التصرف المطلق فى مسائلهم الدينية

وقد سرنا لوئام الهيئة الدينية اذ في تآلفها خدمة الصالح العام

وختاما نرجو من الحكومة ان تسرع بالجواب لتهدى خواطر الامة المضطربة ولتبرهن انها فرنسا دولة الديمقراطية والعدالة كما نرجو من رجال الجمعية ان يعقدوا الخناصر ليسيروا جمعيتهم فى المضايق الحرجة تسيير محنك بصير مدد الله خطى العاملين من الرجال المخلصين

فائدة الرأى

مالجائر

عن افريقيه الفرنسيه

نشرت جريدة « لافاريون » الايطالية بعدد (١٠ جوان ١٩٢٢) حديثا للامير خالد احد احفاد الامير عبد القادر وزعيم الحركة الوطنية بالجزائر اوذاك وقد نقلت ليكو داجي بعدد ٢٠٧ جوان ١٩٢٢ هذا الحديث تحت عنوان (نظام الاسلام المخيف)

قد استحسن الامير ان يذيع في اوربا وخاصة فرنسا : ان الحرب الكبرى اوجدت فكرة اسلامية وان الشعوب المحمدية المتوحدة تقودها لجنة سرية . وقد قال ان الحركة الواسعة المنبثة اليوم باسيا وافريقيه لايمكن للحكومات المحلية ان تجري عليها المراقبة لان هذه الحركة يقوم بها عدد ضئيل من اعاظم الرؤساء المختفين . فهم يعملون خفية حسب برنامج ينمو ويتسع مع الوقت . ثم قال موضحا هذه الحركة : وفي نية رؤسائها ان هذه الحركة ليست دينية بل الواقع انها سياسية. لانها تدور حول الاستقلال من هذا الحديث المجازف فيه كما اعتاد المشارقة ان يجازفوا في حديثهم . وكما اعتادا بطال القصائد من الاهالي ان يتغنوا بالصنيع الاهلي اثر خروجهم من صفوف البراز فينشدون قوي وطنهم = كذلك حاول بطل الشمال الافريقي ان يحدث تاثيرا بانا شيده الوطنية = ولاجل تحقيق هذا الحلم وجب علي البطل ان يحول الاقاصيص الدينية التى يذيعها ديوان الصالحين الي سياسة حقيقية . وهذا الديوان يتركب من حماة البربرية الروحيين وينعقد اسبوعيا تارة بالقفار واخرى باواسط المدن واجتماع اعضائه سري دائما وأبدا وغاية اجتماعهم التشاور فى شؤون الاسلام ومن المحتمل ان هذا المجلس كان موجودا منذ عهد بعيد لما صار له النفوذ الاكبر بالخصوص في عصر السلطان الاحمر تحت ظل خيمة يلدز ويظهر ان الامير قصد عمدا تهويل الخطر ؛ مستشهدا بما انجز من المؤسسات على يد الشعوب الاسلامية منذ شعرت بالام الاستعباد الذي

سلطته عليها اروبا او بالاحري منذ تفوقت المسيحيه في العلم وخصوصا بعد زوال شبح الخلافة ؛ فقد استنشق المسلمون رائحة تشتيت شملهم

ومهما يقل الامير ، فان للجزائر رؤساءها الخواص الذين تسميهم قادة الرأي والمصلحين والمرشدين الخ . . . غير ان هؤلاء القادة ليسوا مختفين ولا لديهم امر خفي إنما خيبتهم ناشئة عن جهلنا لفعلهم والتفور الآثم الذي نرتكبه ضد حركتهم الفكرية . إن شجصيات هؤلاء القادة لبارزة معروفة بين ابناء ملتهم ؛ فهم يحاضرون بالنوادي ويترأسون اللجان ويكتبون في الجرائد . فلا يصعب علينا إذن أن نسمعهم ونراهم كلما أردنا ذلك

واذا نحن القينا نظرة على القطر الجزائري سائغ ان نتحقق انه لا يزال عاصما عن الدعايات الاجنبية وبدون طائل أن تحاول البلشفة والاشتراكية والادارة الفرنسية وضع نفوذها المختلف على الجزائر . ومما لا ريب فيه أن أعمال هاته المذاهب لم تؤثر أصلا

تابع

اسئلة ..

بمناسبة اجتماع المجلس الاداري لجمعية علماء (السنة) القي عليه هذه الاسئلة وارجو الجواب عنها في غير جريدة المعيار !

(١) لماذا تقبلون جريدة المعيار بما فيها من تقطيع اعراض وذكر الحريم ورمي المحصنات المؤمنات الغافلات بما تخزله الجبال ادا ؟ وهل ترون لديكم ردونا بالمثل جزاء السيئة بالسيئة مثلها ؟

(٢) لماذا ترضون بما يجري في جرائدكم المعيار والاخلاص من تحريش الحكومة وتغليطها وادخالها في مسائلنا الدينية حتى وصلت حالتنا الى ماوصلت اليه اليوم ؟

(٣) لماذا يتعاطى افراد جمعيتكم اغراء الحكومة بمنع المساجد على غير الموظفين . وغلق الكتاتيب القرءانية النظامية وغير النظامية وتسعون في محاربة القرءان على يد الحكومة حتى ان عدد المحاضر القرءانية التي عطلت اخيرا بناحية سطيف قد ازعجنا جدا .

(٤) لماذا تسعون في غلق المساجد في وجه علماء الدين . وترتكبون هذه الجناية على الدين وانتم توقنون انها اكبر جناية عند الله والناس اجمعين وحتى عند الحكومة التي ما كانت تعمل لولا كثرة تهويلاتكم ووشاياتكم وسيستفيق الشعب والحكومة بما تقصدونه من الاغراض والمطامح التي تطمح اليه اطماعكم التي لا تخفى على كل ذي عقل وتفكير

(٥) لماذا تقبلون الملحدين اعداء الشريعة كاعضاء عاملين في جمعيتكم السنية ؟

(٦) لماذا تتهمون حركة الاصلاح والتهذيب بان لها علاقة بالشيوعية والوهابية وهم يعلمون على الحكومة هذا الكذب الحبريت وتنشرونه في جرائدكم الرسمية ، المعيار والاخلاص ، ٧ لماذا لا تبحثون عن سيرة محركي دولاب هذه الفتنة مؤسس المعيار ومسيره الذي كنتم انكرتم اول عدد منه لي لسان رئيس جمعيتكم الحافظي وذا به يكذبكم في العدد الثاني . وينشر رسمه بعينه يصحبه هواسه وكاتبه الذي وضع على رأسه المنقار ، ، ومع هذا وذاك ترضون بكل مافي المعيار من ذكر حريم الرجال وقذف المحصنات وتقطيع الاعراض والسفه المقيت الذي لا يقروه الا المجرمون والفاسقون ؛ وهل ترضون ان نجيبكم بالمثل ونذكر حريمكم واعراضكم بمثل ماهو مسطر في معياركم اجيبونا كما شئتم ولو في المعيار بلغته

متسائل

مظاهرة دينية

قبل ان نتكلم عن المظاهرة نقدم للقارئ تمهيدا يستطيع به فهم اسباب هذه المظاهرة والدواعي التي ادت الى تدخل الحكومة فنمع العلماء الاعلام من بث ارشادهم ودروسهم الدينية بالمساجد في يوم ٢٣ ماي سنة ١٩٣٢ انفصل عن دائرة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين كل خائن وخبيث ضمير . وعلى راس هؤلاء الخونة رجل اشتهر في العاصمة بالغدر وخبث الطوية والمكائد والوقاحة وحب الرئاسة مع الجهل المطبق المعروف به عند جميع من لاقاه زيادة عن الحطة والنذالة ولو بحث الباحث طول عمره عن اسم . الحقير لما وجد له اثرا صحيحا

وقد شرع هذا . . المتمرد من ذلك الحين يجمع حوله كل ذي لقب مدنس وعرض ملطخ وضمير مكفهر حتى التف حوله رهط لا يستهان به وكله من الاذناب والشريرين والاباش والمغرضين واذذاك اخذ يسعى في تكوين جمعية تناوي او تهدم جمعية العلماء فسماها جمعية علماء السنة واظهرها في ثوب ظاهره الدين وباطنه الدس والكيد بعد ماضم اليها كل من يتشوف ان تتقام من جمعية العلماء ورجالها العاملين ومن ذلك الحين ظهرت نزائن فهمنا منها مقصد هذه الجمعية واولها اقتراح احد علماء السنة ؟ ومضمون الاقتراح هو المنشور الذي وقعت لاجله مظاهرة يوم ٢٦ فبراير والقرينة الثانية خطاب م بالحاج الذي القاه في مادبة قدماء التلاميذ وعطلت بعد هذه الاشارات كلها عدة مكاتب بعمالة وهران وامر الاستاذ الابراهيمي بان لا يلقى الدروس الدينية بالمساجد بتلمسان . هذه الحوادث كلها عرضت قبل وقوع جرائد جمعية علماء السنة الاخلاص والمعيار بدس الدسائس في بعض الادرات وبتكثير التهم الباطلة المدي بعض رجال الحكومة مع مماتة سطره جرائد هذه الجمعية الخائنة راجت على الحكومة هذه الاباطيل فالعجب كيف راجت مفتريات هذا الزنيم ومن هم على شاكلته من اعوانه المنافقين ويلتفت اولئك الحكام الي ما ينشر في المعيار تلك الصحيفة التي لا يسوغ لاي حكومة ذات قوانين تحمي بها الارواح والاموال والاعراض ان تتركها حية تسعى من ذلك الحين فاين المحافظة على الآداب بهذه الديار ؟ ولما يئس هذا الخائن الاثيم وتبين نرجسه الذي قذفه في الاخلاص والمعيار لا يؤثر على رجال الاصلاح وحركتهم التهذيبية والارشادية وبعد هاعمد الي حيلة اخري وهي اتخاذ الوشاية سلاحا وانه وايم الحق لسلاح المخذولين والفجرة المقوتين استعمل هذا السلاح لدى بعض الدوائر الحكومية فقول لهم الامر على يدا عوانه الانتفاعيين ووصف لهم الحركة التهذيبية الجزائرية بانها دعايه وهابية ولها اتصال بالشيوعيه

فتكون بهذه الدسيسة شبحا كغول مرعب ذي استار طويله يلمع الخطر من بينها ! وحينا التصقت هذه الصور في قسم من اقسام الادارة فصارت ترى هذا الغول في ناصية رجال العلم والاصلاح رجال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين كما هذا يجري ليلا ونهارا و جمعية العلماء المسلمين الجزائريين امنه هادئة مطمئنة لما لها من الثقة الكبري في رجال فرنسا المحنكين المتبصرين المتعقلين فما راعنا الا منشور يوم ٢٦ فبراير يفزع على الموظفين الدينيين بالمساجد يمنع كل عالم يلقي الدروس من غير رخصة تمنحه اياها ادارة عامل العمالة ، وفي هذا اليوم نفسه ابلغ الاستاذ المرشد الطيب العقبي خبر منع إلقاء دروسه بالمساجد ! . . . وفي هذا اليوم بعد اداء صلاة الجمعة قام احد الموظفين الدينيين واعلم المصلين بان الشيخ الطيب العقبي منع من القاء دروسه وعليه فلا لزوم لانتظاره من الآن فتلقت جماهير المصلين هذا النبأ بمزيد الاستياء والاشمئزاز فخرجوا الى بطحاء الحكمة وهناك تجمهروا في عدد يفوق الستة آلاف كما صرحت بذلك رصيفتنا الغراء جريدة (النجاح) ومن ثمة توجهوا كالسيل المتدفق الى دار عامل العمالة . وامام داره القوا العصا وقد كثر الازدحام وتعطلت حركة السير فاسرع البوليس السري والشرطة الى محل التجمهر وقد عجزوا عن تفريق الجموع المحتشده فعمدوا الى الضرب بالعصى البيض على الوجوه والاقفية ؟ ولكن ما استطاعوا ان يفرقوا هؤلاء المتظاهرين من المصلين .

علم النائب العمالي السيد اشكيكن فامتطى عربته واسرع لادارة عامل العمالة فقابل الكاتب العام لامور الاهالي وطلب منه مقابلة السيد العامل = البريفي = فاجابه بان العامل في شغل عن هذه المقابلة ولا يقبل الكلام في مثلها ؟ . . فخرج السيد اشكيكر وثبت امام المتظاهرين وامرهم بالانصراف بعد ما وعدهم وعدا شريفا انه يتولى حل هذه المسالة الدينية عند السيد الوالي العام فافترق الناس في هدوء وطمأنينة وسلام

ونحن نضم صوتنا الي صوت زملائنا المستائين من هذه الحادثة التي ما كان ينبغي للحكومة ان تتداخل فيها بغير وجه القرابة الودادية لولا كثرة الوشاية التي راجت من المنافقين على بعض الادارات الحكومية فحدث مالم يكن في الحسبان والله ولي الانتقام من الظالمين

تهنئة مستحق

في الاسبوع الماضي اقامت جمعية (الطليعة الجزائرية الرياضية) حفلة تكريم لرئيسها الفاضل السيد عكاوي الحاج ابو القاسم صاحب مقهى التلمساني الشهير بمناسبة انعام وزارة الرياضة عليه بوسام الاحترام الفضي جزاء اعماله الكثيرة التي اسداها للتهذيب الرياضي مدة ثلاث وثلاثين سنة . وقد حضرنا حفلة التكريم فاعجبنا نشاط الشبان وعلى راسهم عميدهم السيد الحاج

والمرصاد يهنئ المنعم عليه ويتمنى له مزيد الارتقاء

الوقاحة من اعظم شعب الكبر

عوتب عميرة الاقرع مدير ورئيس قلم التحرير لجريدة المعهر السنية ، العميرية وكان بين جماعة كلهم من الافاضل والعلماء وكان من بين تلك الجماعة رجل عرف بالعلم والتقوي وجميل الخصال ، فاراد عميرة ، ان يفتح باب السباب وخرق الاداب بين اولئك الافاضل ليتوصل الى قذف ذلك العالم الجليل فقال بعد ماضحك حتى ظهرت منه للها وكان سئل من طرفهم عن لهجة « المعهر » وذكره لحريم الرجال وقذف المحصنات . الى غير ذلك من الخيانات والمخزيات فاجابهم بما مؤداه ليكشف عن مكنون خباياه . فقال . ايها السادة هل تعرفون حياة عميرة الاقرع سيد الرجال اليوم وحامل لواء الحركة الهدامة بالفطر الجزائري فضحك السادة وقالوا هات ماعندك يازعيم ، كانوا كلهم يعرفون عجره وبجره فقال ايها السادة انتم تعرفون حياة ابي ومقدار رجولته وكان ابوه مات بـ !! المضيق « ! ! ! » لاجل ! ! ! كما تعرفون حقيقة تربيتي « بدلس » حين كنت اساسي وبالجزائر عند ماكنت « سراجا » ماسح احذية ومع ! ! ! ! ! ! !

وتعرفون سابع ثروتي الطائلة واسبابها وموارد ها فاذا تحققتم هذا كله ... فاسمعوا ما اقول في هذا المجلس الذي تعدونه بينكم كاكبر انيس وشرع يتقيؤ ويروث بما ترك الحاضرين يحوقلون ويتعوذون ويقولون لا رتبة اعلى في الوقاحة من هذه الرتبة ...

تنبيه

بعد مباشرة طبع هذا العدد بتاريخ ١٧ — حدث حادث حال دون بروزه في وقته فاضطررنا الي تاخير القسم الكبير منه وتجديد تاريخ صدوره بهذا اليوم

تكذيب اشاعة

ذكرت (لادبيش الجزيان) انها قابلت وفدا يتالف من الدكتور تامزالي النائب البلدي والمالي واربعة من ارباب المعامل وغيرها وقد رغب هذا الوفد من مدير الجريدة ان ينشر لهم الرد التالي :

الجزائر ٧ مارس ١٩٣٣

سيدي المدير

قرانا في جريدتكم المعتبرة مقالا يتعلق بالمظاهرة التي وقعت بالجامع الاكبر برحبة الحوت . ان الاسباب التي اثارت السكان المسلمين لم تفهمها الادارة كما ينبغي وهي في الحقيقة بسيطة جدا . اننا الان امام ظروف واحوال حرجة مناشير تعرقل حرية استعمال الدين وقمع القائمين به فمن الطبيعي ان يستفيد السكان المسلمون من يوم اجتماعهم الاسبوعي ليظهروا تاثرهم من هذا الصنيع . سيما وقد اجمع الرأي العام على انه لا ضرر ولا خوف من التعليم بالمساجد . اننا الان نبين الحقيقة كما هي لتعلمها ادارة العمالة التي اخبرت بخلاف الواقع والتي ارادت ان تنفذ حكمها من غير ان تراعي اخلاص الاهالي . ان توسطنا بادارة العمالة كان لاجل حسم الخلاف الواقع ؛ ذلك الخلاف الذي لا اصل له

تابع

Imprimerie SOLAL - Alger

لاسترجاع القوى

الدواء الناجع لاسترجاع القوى

لى السادة الذين ادركهم الكبر وفاتهم شرخ الشباب وكان لهم ميل فى الرجوع الى الصبا والذين تعتريهم امراض الارخاء والبطى وغير ذلك من الامراض التى تصيب الانسان من هذا القبيل سيعلمون انتمتع بهذه من اعظم مقاصد الانسان فانا نصح لهؤلاء الاخوان والنصيحة من الايمان ان يسارعوا الى اقتناء هذا الدواء العجيب الذى اهتدى اليه بعد البحث الطويل فى كتب العرب القديمة وغيرها او بعد جلب العقاقير المحلله بتحليل الكيمياوى العصرى وقد جليت هذه العقاقير من اميريكا وافريقيا الوسطى ؛ وبعد التجريب المديد ظهرت فوائد هذا الدواء النافع لكل من تناوله وجربه والتجريب اقوى شاهد واقطع دليل

واسم هذا الدواء الجنسنين يطلب من مستودع الصيدله الوحيدة لصاحبها المعروف بالوداعة والبشاشة المسيو شمول نهج راندون عدد ١٥ بالجزائر ويرسل هذا لكل من يطلبه على طريق البوسطة

M. CHEMOUL seul Dépositaire (PHARMACIE 1re CLASSE)

هل تعربون؟

حمام سيدى احمد فى المكور نهج ماري ٨٨ بالجزائر

دخل اليه من التحسنات والنظافة والاثاث اللازمة مايجعل زائره فى راحة وغبطة وسرور لخدمته الاثناء التام بغسل الثياب على الشكل الحديث القيام وحسن المقابلة للزائرين وفي الحمام بيوت لنزول المسافرين فزوره فانه يكون سعيد

معمل الروايح

لصاحبه الزواي الحاج

زنقه بوزار وجيد ونهج وهران عدد ١٤ نهج لاليرة بالجزائر

Zouaï El-Hadj

Impasse Berbrugger et 14, rue d'Oran
rue de La Lyre ALGER

بشرى لاخواننا المسلمين

ان السيد بن ونيش يعلم جميع اخوانه المسلمين بانه يوجد في محله الكائن بحسين داى جميع ما يحتاجون اليه من اللوح لبناء وصناعة (الويلية) والصناديق بكافة انواعها وغير ذلك وهذا اكبر دار صناعية من نوعها

ان بن ونيش واولاده نهج الصناعة بحسين داى

Bois de Construction et bois D'ébénisterie
Caisseries en tous genres

A. BEN OUENNICH & FILS
Rue de l'Industrie *Hussein-Dey* **ALGER**

دواء لامراض العيون

البصر هو الرحمة والنعمة التي انعم الله بها على خلقه اوجب علينا شكر جزائها وعدم اهمالها والتفريط فيها باستعمالها فى غير ما خلقت لاجله هذا وقد استكشف الان دواء غريب من انواع الادوية وانا بعد بذل هذه المجهودات عثرنا على تذكرة الطبيب الشهير الشيخ داود الانطاكي المتوفى (سنت ٩٩٥) هجريه اما الشفاء الذي ظهر من هذا الدواء العجيب فانه مما لا يعد ولا يحصى وقد كان هذا الدواء نافع مخبوءا فى زاوية الصيدلى البارع والاديب النجيب م شمول الصيدلى بنهج راندون عدد ١٥ المستخرج من القسم الاول كلية الطب فاصبح داود الانطاكي بنفسه حقيقة في صيدلية م شمول نهج راندون عدد ١٥ بالجزائر تلفون ٣٦-١٣

M. CHEMOUL seul dépositaire (Pharmacie Ire Classe

المكتبة الوطنية التونسية
BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

Imprimerie SOLAL
10, Rampe de la Pêcherie